ولا تثبت إلا للرفع فأما ما أنشده أبو الحسن من قول الشاعر .

(لولا فوارس من نعم وأسرتهم ... يوم الصليفاء لم يوفون بالجار) .

فشاذ وإنما جاز على تشبيه لم ب لا كما قال الآخر .

(أن تهبطين بلاد قوم ... يرتعون من الطلاح) .

فهذا على تشبيه أن ب ما التي في معنى المصدر في قول الكوفيين فأما على قولنا نحن فإنه أراد أن الثقيلة وخففها